الفصل الأول

المراجع ودراستها في علوم المكتاب

obeikandl.com

obeikandl.com

تتناول الدراسة في أقسام المكتبات ستة قطاعات رئيسية وهي

١. دراسة المواد أو الأوعية المكتبية :- سواء الأوعية المطبوعة كالكتب والصحف والمجلات والخرائط والأطالس ؛ أو أوعية غير ورقية لشرائط الكاسيت والفيديو والدسكات وبكرات الأفلام.

٢. دراسة الإدارة المكتبية :من حيث النواحي (الإدارية والمالية) ويدخل في ذلك الموظفون والميزانية وأوجه إنفاقها . ومشكلات المباني والأثاث والتجهيزات

٣. دراسة العمليات المكتبية الفنية :- فذلك الأوعية تحتاج إلى فهرسة وتصنيف وإعداد قوائم ببليوجرافية لتوفر وقت وجهد القارئ والمستعير.

٤. دراسة الخدمة المكتبية :- مثل خدمات المراجع والإرشاد القرائي والتربية المكتبية وخدمة المناهج.وخدمة الإعارة وخدمة البيئة وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وخدمة المعلومات والخدمة الببليوجرافية وكذلك الأنشطة المكتبية .

٥. دراسة المكتبات النوعية :وهى متعددة لكل منها وظائف وأنشطتها وخدماتها وأوعيتها المتميزة ؛ فهناك المكتبات المدرسية والعامة والجامعية المتخصصة والقومية [١].

٦. دراسة المؤسسات المكتبية :- وتهتم بدراسة المكتبات كمؤسسات اجتماعية أثرت وتأثرت بالمجتمع .وأيضاً دراسة الجمعيات المكتبية ويلاحظ تداخل تلك الدراسات فمثلا نجد أن المكتبات المدرسية تختلف من حيث الكم

١- سعد محمد الهجرسي . المراجع ودراستها في علوم المكتبات ج٢ ص ص ٣١ -٣٨ .

والكيف في الأوعية والخدمات والأنشطة والعمليات الفنية والإدارة المكتبية عن المكتبات المتخصصة والمكتبات القومية.

وهذا يتطلب منا تناول الموضوعات الآتية : -

اولاً : - تعريف المراجع ودلالتها اللغوية والمكتبية :

إن تعريف المراجع يختلف اختلاف واضح بين اللغويين والتربويين وعلماء المكتبات والمؤرخين فمثلاً نجد أن اللغويين يعرفون المراجع في مادة رجع هي المكان أو الموضوع التي يرجع إليها شخص من الأشخاص . أو يرد إليه أمر من الأمور فالمكتبة يرجع إليها للقراءة أو الاستعارة .والصيدلية مرجع لشراء الأدوية . فالبنك مرجع للأمور البنكية والمصرفية . فالسوبرماركت مرجع لشراء احتياجات الفرد والمرجع لدى المعلمين هي الكتب غير الدراسية التي يرجع أليها لخدمة المناهج والأنشطة . أما المراجع في نظر المؤرخين فهي التي تمد المؤرخ بطائفة من المعلومات عن الموضوع والمرجع من وجهة النظر المكتبية هو الذي يرجع إلية بغرض الاستشارة أو الحصول على معلومة من المعلومات .ولا يقرأ من بدايته إلى نهايته . فهو لا يقرأ من أوله إلى نهايته في تتابع ترابطي . فإذا سقط أحد أجزائه فلا يؤثر فيه . أما الكتاب الغير مرجعي إذا سقطت بعض صفحاته فإنها تؤثر فيه لأنه كيان فكري متكامل فمثلا إذا سقطت بعض صفحات القاموس لا يمنع ذلك من استخدامه للمواد الأخرى أما إذا سقطت بعض صفحات كتاب غير مرجعي كقصة مثلا فإن ذلك يؤثر على قرائتها [1] .

---

١ - نفس المراجع السابقة ص ص ٩ - ٢٤

ويلاحظ أن العاملين داخل المدارس يستخدمون كلمة المراجع استخداما متباينا فمثلا في سجل المكتبة والمنهج المدرسي يتم وضع الكتب التي تخدم كل مادة دراسية تحت عنوان قائمة المراجع التي تخدم المادة؛ وهي ليست مراجع في المفهوم المكتبي ، وإنما هي كتب يمكن الرجوع إليها لإثراء العملية التعليمية ، وعلى نفس النهج تجد ذلك في سجلات المحاضرات والندوات والمعارض وخدمة البيئة حيث توجد قوائم بأسماء الكتب التي تخدم المناسبات والأحداث الجارية تحت مسمى قائمة المراجع وهنا يجب التفريق بين هذا الاستخدام وما يندرج تحته من كتب وبين الكتب المرجعية من حيث أنها لا تقرأ كاملاً ويرجع إليها للاستشارة ولا يستغرق استخدامها سوى وقت قليل ، وهي موضوع دراستنا في هذا الكتاب .

وسوف تقوم تلك الدراسة على معرفة أنواع المراجع العامة ضمن القطاع الأول.

وهو دراسة الأوعية أو المواد المكتبية حيث تدخل المراجع ضمة تلك القطاع حيث تدخل مع الكتب الغير المرجعية ، وأحيانا يتم فصلها في رفوف أو دولاب مستقل تحت عنوان الكتب المرجعية ، ولكل طريقة مزاياها وعيوبها ، والمراجع تقدم خدمة للقراء وهي خدمات المراجع ،فمن يريد البحث عن معنى كلمة يتجه إلى القواميس ، ومن يريد أن يبحث عن المعنى اللغوى لكلمة *References* و *Education* مثلاً سيتجه إلى قاموس ثنائي اللغة إنجليزي – عربي .

والطالب الذي يريد اللفظ الإنجليزي الذي يقابل كلمة طائرة أو سفينة سيجد ذلك في قاموس ثنائي اللغة عربي – إنجليزي .

ومن يرغب في معرفة معلومة موجزة عن موضوع أو مكان أو شخصية ما فقد يجد ذلك في أحد الموسوعات ودوائر المعارف العامة والمتخصصة .

وهناك أيضاً نوعان من المراجع تفيد القارئ في مجال التراجم وسير الأشخاص حيث تعطى معلومات عن الأعلام في مختلف مجالات المعرفة أو في مجال معين فقط وهي قد ترتب ترتيبا زمنياً حسب السنين والعصور وأحيانا كل مائة عام مثل الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع . وقد ترتب هجائياً .وتفيد القارئ الذي يبحث عن شخصية معينة .

وقد يرغب الفرد في معرفة معلومات إرشادية في إصلاح الراديو والتلفزيون أو تشغيل الكمبيوتر أو طهي الطعام أو صناعة الملابس والتريكو مثلا.

وهنا يجد أن كتب الموجزات الإرشادية- وهى من أنواع المراجع - تفيده كثيراً في هذا المجال .

وفي مجال الجانب الرياضي الإحصائي نجد أن الكتب الإحصائية تمدنا بكثير من المعلومات الحديثة عن ذلك ، هي نوع من أنواع المراجع المرتبة عادة ترتيبا إحصائيا.

وهناك الأطالس ومعاجم البلدان التي ترتب ترتيبا مكانيا أو زمانيا أو موضوعيا أو مجائيا وتفيد في التعرف على أماكن الدول والبلدان ، ومن أهم المراجع الجغرافية معجم البلدان لياقون الحموي.

وقد يرغب الفرد الإطلاع على أسماء الكتب والمراجع التي تغطي موضوعا معينا مثلاً فتوجد الببليوجرافيات وهي نوع مهم من أنواع المراجع يدخل ضمنها

البيليوجرافيات التي تعطي بيانات عن البيليوجرافيات الموجودة فهي بذلك تكون بيليوجرافيا عن البيليوجرافيات .

وهكذا نجد أن المراجع تغطي العديد من المجالات لتشمل : -

١. القواميس أو المعاجم اللغوية والمتخصصة.

فقد يكون القاموس قاموسا لغويا وحيد اللغة للغة واحدة مثل القاموس المحيط للفيروزبادي أو لسان العرب لابن منظور أو المصباح المنير للفيومي أو مختار الصحاح للرازي . وقد يكون قاموس وحيد اللغة في الإنجليزية مثل قاموس أكسفورد مثلا . وقد تكون قواميس ثنائية اللغة تشمل لغتين عربي- وإنجليزي أو فرنسي عربي مثلا يبحث فيها القارئ عن معنى كلمة في اللغة الأخرى . فقد يكون قاموس متعدد اللغات لأكثر من لغتين مثل قاموس إنجليزي –فرنسي – عربي .

وقد تكون معاجم متخصصة في موضوع معين مثل المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي أو معجم القران أو المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي وهذه المعاجم متخصصة في علوم الدين الإسلامي . وهناك معاجم متعددة في الموضوعات المختلفة .

٢. دوائر المعارف أو الموسوعات العامة والمتخصصة ،

وتعتبر الموسوعات و دوائر المعارف من الكتب المرجعية التي يرجع إليها للاستشارة أو الحصول على معلومة من المعلومات ؛ فهي لا تقرأ من بدايتها إلى نهايتها ، وهي عادة مرتبة ترتيبا هجائيا بعناوين المقالات التي تتناول أسماء الموضوعات والأشخاص والأماكن والنباتات والحيوانات والطيور .....الخ

ومن دوائر المعارف العامة العربية دائرة معارف الشباب ودائرة معارف الناشئين والموسوعة العربية الميسرة والموسوعة الذهبية.

وهناك أيضا دوائر المعارف المتخصصة مثل الموسوعة الفلسفية المختصرة والموسوعة الطبية وغيرهما [1].

٢. قواميس التراجم :-

وتختص بكتب التراجم والشخصيات العامة أو الموضوعية الخاصة بمكان معين أو فترة زمنية معينة فهناك التراجم العامة التي تتناول الأشخاص في مختلف الموضوعات مثل الأعلام لخير الدين الزركلي ووفيات الأعيان لابن خلكان وهناك التراجم الموضوعية المتخصصة في مجال معرفي معين مثل عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، والإصابة في تمييز الصحابة ، وقد تكون التراجم خاصة بفترة زمنية معينة كقرن من الزمان مثلا كالضوء اللامع في أعيان القرن التاسع للسخاوي والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني ، والدرر الكامنة في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي [2].

وقد نجد معاجم للتراجم تختص بمكان معين مثل الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم لابن بشكوال ، أعلام المجلة الكبرى لمحمود الشرقاوي ومحمد رجب .

---

١ - محمود سالم .دوائر المعارف العربية ص ٥، ٦

٢ - محمد عبد الجواد شريف . أنشطة وخدمات المكتبات في ظل العولمة وثورة المعلومات ص ص١٣٠ - ١٣٥

٣- محمد عبد الجواد شريف :اللوحات الإرشادية والإعلامية بالمكتبات المدرسية ص ١٢٦، ١٢٧

٤- عبد الستار الحلوجي: مدخل لدراسة المراجع ص ٧٧

وفي كتب التراجم لا تقتصر الترجمة على الأموات فقط وانما قد تترجم للأحياء أيضا [٢].

٤- الببليوجرافيات أو الوراقيات :-

و يتكون لفظ الببليوجرافيا من كلمتين هما *Biblios* ومعناها كتاب *Grapho* ومعناها يكتب . فكان يطلق هذا اللفظ في اللغات الأوربية على نسخ الكتب . وقد تحول هذا المفهوم في النصف الثاني من القرن الثامن عشر من كتابه الكتب إلى الكتابة عن الكتب أو الببليوجرافيا سواء النقية التي تختص بالإنتاج الفكري في موضوع معين أو الببليوجرافيا التحليلية التي تهتم بالوصف المادي للأوعية من حيث الورق والطباعة ونوع حروفه وعدد ملازمه وعلامات الطباعة وغير ذلك [٣].

وإذا كان الأوربيون قد عرفوا الببليوجرافيا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي إلا أن العرب قد سبقوهم في ذلك . فقد عرفها العرب في القرن العاشر الميلادي بمسمى أخر وهو الوراقيات . وهو لفظ مشتق من الورق . وارتبطت في أول الأمر أيضا بمهنة الوراقة أي نسخ الكتب حيث كان يطلق على ناسخ الكتب لفظ وراق.

ولهذا نجد أن الوراق ابن النديم قد وضع في هذا المجال كتاب الفهرست ليكون فهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم . والموجود منها بلغة العرب وقلمها من أصناف العلوم وأخبار مصنفيها .... منذ ابتداء كل علم اخترع إلى عصرنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة للهجرة . وقد قصد ابن النديم من استخدام

كلمة الفهرس الحصر البيليوجرافى في بمعناه الواسع الدقيق فهو ليس ببليوجرافيا موضوعية أو ببليوجرافيا قومية بل اتسع ليصبح ببليوجرافيا عامة .

والببليوجرافيات تقدم الأدلة والمفاتيح التي تسترشد بها في تعاملنا مع مصادر المعلومة [1]. ؛ ذلك تعتبر مصدر معلومات عن مصادر المعلومات تستشار لمتابعة ومعرفة ورصد الإنتاج الفكري العام والمتخصص . وتتنوع القوائم الببليوجرافية ما بين شامل عامة أو مختارة ومنتقاة مثل النشرة المصرية الببليوجرافية ما بين شاملة عامة أو مختارة ومنتقاة مثلا النشرة المصرية للمطبوعات . ومتخصصة شاملة أو منتقاة مثل ببليوجرافيا القانون والعلوم السياسية منذ سنة ١٨٧٥ إلى سنة ١٩٧٠م إصدار المجلس الأعلى لرعاية الفنون الآداب والعلوم الاجتماعية بمصر [2] ومن البيليوجرافيات المتخصصة أيضاً الدليل الببلوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والتوثيق إعداد الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي . ونشرتها دار المريخ في طبعتها الثانية عام ١٩٨١ وكذلك نشاط العرب في العلوم الاجتماعية في مائة سنة .

فقد اشتهر العرب بهذا النوع من الببليوجرافيات منذ زمن بعيد . فهناك كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاج خليفة أو كاتب جلبى. ومفتاح السعادة ومصباح السيدة لطاش كوبري زادة.وهدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين. وايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون وكلاهما لإسماعيل البغدادي

١- حسن قاسم .مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة ص ٤٢.
٢- محمد فتحي عبد الهادي المصادر المرجعية للمعلومات في العلوم الاجتماعية ص ٩٨

عـام ١٩٢٠، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة ليوسـف اليـان سـركيس عام ١٩٣٢ [١].

والببليوجرافيات العامة وهي التي تتناول مختلف الإنتاج الفكري في شتى الموضوعات والمعارف . فلا يقتصر على موضوع معين أو مجال معرفي معين ،وتشتمل على أربعة أنواع مختلفة وهي الببليوجرافيا العالمية *Wniversal* وهذا النوع يحتاج إلى جهد ضخم وتعاون مشترك بين الدول الكبرى والمؤسسات القومية والعالمية من أجل إعداد قائمة تضم كل مخرجات وإنتاج العالم من الكتب والأوعية الأخرى وببليوجرافيا الجماعات اللغوية *Languge* نوع ثاني من الببليوجرافيات العالمية وهي أسهل إنتاجا من النوع الأول حيث تتطلب حصر الإنتاج الفكري في لغة معينة ويمكن أن يمثل هذا النوع في اللغة الإنجليزية الكشاف التراكمي للكتب وهناك *Cummulaive Book Index* .

الببليوجرافيات القومية والوطنية *National* فهي النوع الثالث من تلك الببليوجرافيات وتصدرها الدول مثل النشرة المصرية للمطبوعات . أما النوع الأخير فهي الببليوجرافيات الإقليمية *Regional* وهي تغطي مجموعة من الأقطار المستقلة مثل الببليوجرافيا التي تغطى جزر الهند الغربية . أو ما يمكن أن تقوم به جامعة الدول العربية وإلى جانب الببليوجرافيات العامة توجد الببليوجرافيات الخاصة أو المتخصصة والتي تهتم بنوعيات خاصة ،أو الموضوعات المتخصصة مثل ببليوجرافيات الموضوعات في المكتبات أو علم النفس أو الكيمياء . وهناك أيضا

---

١ ـ عبد الستار الحلوجي .مرجع سابق ص ص ٧٧ـ ٨٠ .

ببليوجرافيات الأشكال الأدبية في الشعر والمسرحية والرواية. وببلوجرافيات الكتب التي نشرت في فترات زمنية معينة مثل أوائل المطبوعات . وببليوجرافيات فئات خاصة من الإنتاج الفكري مثل الكتب المزيفة والمحرمة والمترجمات وببليوجرافيات الأشخاص ما كتبه وما كتب عنه . وببليوجرافية مناطق أصغر من الدول كالمدن والمحافظات . والطبعات والنسخ المختلفة لأعمال مفردة مثل الإنجيل [1].

ويقسم إزديل *Esdale* الببليوجرافيا إلى ثلاثة أنواع وهي التحليلية *Analylical* وهي التي تحلل تحليلا مفصلا للكتب وتصفها وصفا كاملا والتاريخية وتهتم بالجانب التاريخي لطرق إنتاج الكتب بما فيها الطباعة وطبع الكبت وأخيرا النسقية *Systemtic* التي تهتم بإعداد قوائم بأسماء الكتب ؛ أما جريج فيري أنها تنقسم إلى نوعين وهما النقدية وتشمل التحليلية والتاريخية معا. والنسقية وهي أهم أنواع الببليوجرافيات [2]. ويستطيع الببليوجرافي أن يعد قائمته من مصادر متعددة وهي فهرس مكتبة شاملة كبيرة كفهرس دار الكتب المصرية . وفهرس مكتبة متخصصة في الموضوع كفهرس مكتبة كلية طب القصر العيني في إعداد قائمة طبية .وفهارس وكشافات الدوريات العامة والمتخصصة .والببليوجرافيات الوطنية مثل النشرة المصرية للمطبوعات التي تصدرها دار الكتب القومية والفهارس التجارية والفهارس الموحدة والمطبوعة وقوائم المراجع وعرض الكتب في الدوريات العامة والمتخصصة وببليوجرافيا الببلوجرافيات [3].

---

١ ـ عبد الوهاب أبو النور. دراسات في علوم المكتبات والتوثيق والببليوجرافيا ص ص ١٤٩ ١٥٤

٢ ـ نفس المرجع السابق ص ص ١٤٣ ـ ١٤٥.

٣ ـ المرجع السابق ص ص ١٧٤ ـ ١٧٩

ويذكر الأستاذ الدكتور شعبان خليفة ثلاثة أنواع من الببليوجرافيا وهي :

الببليوجرافيا التاريخية التي تقوم بدراسة تاريخ الكتاب باعتباره رسالة فكرية تسجل على وسيط خارجي قابل للتداول بين الناس ويمثله ثلاثة محاور الرمز والوسيط وهي أداة التسجيل كالكتاب أو القلم أو أشعة الليزر . وأخيراً المعلومات أو الرسالة الفكرية .

والثاني الببليوجرافيا البحتة بشقيها التحليلية المهتمة بالملامح المادية والنقدية أو النصية التي تهتم بنقل النص من جيل إلى جيل ومن مكان إلى مكان أخر.

والثالث الببليوجرافيا التطبيقية وهي أوسع الببليوجرافيات وتشمل :-

الضبط الببليوجرافي وحصر لها و لأنواعها ، والتوثيق الذي يهتم بالتسجيل الداخلي للأوعية ويشمل التكشيف والاستخلاص والكشافات والمستخلصات والببليومتريقا أي القياسات العددية والنوعية للأوعية ، والعلاج بالقراءة في معالجة الأمراض النفسية وبعض الأمراض العضوية ، وتفانين الوصف الببليوجرافي (تدوب)

ويتم تجمع الببليوجرافيات تحت عدة طرق منها : -

التجمع الزمني أي تغطي فترة زمنية معينة مثل معجم المطبوعات العربية والمعربة الذي يغطي الكتب المطبوعة منذ بدء الطباعة حتى عام ١٩١٩ ، وقد يكون تجميعا مكانيا كالببليوجرافيات الوطنية والعالمية والإقليمية ، وهناك من تغطي موضوعا معينا أو لغة محددة أو أحد الأوعية المعرفية أو لشخص معين وغير ذلك

٥- معاجم الأماكن:-

وهي تختص بإعطاء معلومات أساسية وهامة عن الأماكن والمعالم الجغرافية للمدن أو الدول أو المناطق الجغرافية . وقد تتحيز جغرافيا وتاريخيا لتلك المدن أو المناطق .

ولقد اهتم قدماء العرب بإعداد هذا النوع من المراجع منها معجم البلدان لياقوت الحموي حيث يفيد في معرفة مواقع الأماكن ونطق أسمائها وطبيعة أهوائها وأمزجتها . وهو يتناول المدن والقرى والجبال والبحار والأنهار والأودية والأوثان والأصنام بمعلومات جغرافية وتاريخية وأدبية . كما ذكر بعض النابغين والعلماء والأدباء في كل موضوع . وهو مرتب ترتيباً هجائياً . وقاموس لبنان لوديع نقولا حنا عن الاماكن بلبنان . والخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة لعلى مبارك . والمعجم الجغرافي لدول العالم للشمرى [1].

٦- كتب الحقائق :-

وهي تشتمل على البيانات والحقائق الأساسية والمتعلقة بموضوع معين ويكثر شيوعها في العلوم البحتة والتطبيقية والمراجع الإحصائية في العلوم الاجتماعية.

ويندر وجودها في العربية ، تكثر في اللغات الأجنبية مثل :

World trade annual , 1963

Hand book of international trade and development Statistics [2]

---

١ - محمد عبد الجواد شريف أنشطة وخدمات المكتبات في ظل العولمة وثورة المعلومات ص ١٣٨ ١٣٩

٢- نفس المراجع السابقة ص ١٤٠

٧-الموجزات الإرشادية :-

قد يخلط البعض بينها وبين النوع السابق حيث أن النوع السابق يتناول الحقائق والمعلومات الأساسية بينما تتناول الموجزات الإرشادية على توجيهات وإرشادات في أداء أعمال ومهام معينة وتكثر ذلك في مجال العلوم التطبيقية والفنون الجميلة . ومنها أصول الطهي الحديث إعداد نظرية نقولا . بهية عثمان عن كيفية إعداد الوجبات الغذائية وطهيها ،وقاموس الطبخ الصحيح لأحمد قدامه ودليل الطبخ والتغذية إعداد نزيهة أديب ،فردوس المختار.

٨- الأطالس والصورات :-

ورغم ارتباط الأطلس بعلم الجغرافيا إلى أنه توجد بعد الأطالس المتصلة بالطب والنبات والحيوان والأحياء مثل أطلس التشريح والطب والأطلس الاقتصادي والنباتي والأحصائي وقد يتم استخدام الصور بدلاً من اللغة العادية.

٩- أدلة الهيئات والمؤسسات :-

وهي تعطي معلومات عن الهيئات والمؤسسات في داخل الوطن وخارجه في مختلف المجالات الاجتماعية والصناعية والتجارية .

١٠- الحوليات والكتب السنوية والتقاويم :-

ومنها ما تصدرها دوائر المعارف البريطانية والأمريكية لمتابعة كل حديث في مختلف المجالات [١]

١- حسن محمد عبد الشافي . المكتبة المدرسية ودورها التربوي ص ٩٥

أهداف دراسة المراجع وأسس تقسيمها :

أولا : أهداف دراسة المراجع :

١. معرفة النشأة التاريخية للمراجع في إطار الفكر الإنساني .والفرق بين الكتب المرجعية وغير المرجعية .

٢. معرفة عناصر تقيم المراجع والتقسيم الوظيفي لها .

٣. معرفة عدد كاف من المراجع العربية والأجنبية وقيمتها الاستخدامية

٤. القدرة على التميز بين الكتاب المرجعي وغير المرجعي .

٥. القدرة على استخدام كل مرجع على حدة .

٦. المهارة في حل المشكلات واستخدام المراجع في حلها .

ثانيا : التقييم الفردي للمرجع :

١. **البطاقة الببليوجرافية** : - حيث يتم أعداد بطاقة وصف ببليوجرافي للمرجع للتعرف على الوصف المادي للمرجع

٢. **القائمون بالمرجع** : -أهمية المؤلف. هل هو مؤلف. هل هو مؤلف فرد أم مؤلف هيئة ؟

مدى خبرات ومؤهلات ووظائف المؤلف ؟

مدى تخصص الهيئة أو المؤسسة في مجال الموضوع ؟

هل المؤلف فرد واحد أم عدة أفراد ؟

مدى خبراتهم ودورهم في إعداد المراجع ؟

من المؤلفون المشاركون . والمترجمون . والمحققون .والمشرفون .والمحررون؟

مدى خبرة الناشر في مجال النشر ؟

هل هو ناشر متخصص في مجال الموضوع المنشور؟

هل هو ناشر حكومي أم غير حكومي ؟

٣. **مدى السعة** : أي مدى التغطية المكانية والزمنية والموضوعية والكمية والنوعية ليشمل عدة جوانب :-

ما مدى التغطية المكانية للموضوع ؟

أي فترات زمانية يغطيها المرجع ؟

ما هي الموضوعات المغطاة؟

ما عدد المجالات الفكرية التي عولجت ؟

ما عدد الأنواع أو المجالات النوعية بالمرجع ؟

٤. **طريقة التنظيم** :ويشمل أهميته ومستوى التنظيم وخطوطه ومداخله ووحداته وعرضه والمصدر.

يغلب على طريقة التنظيم أو الترتيب طريقة الترتيب الهجائي ولنا أن نتساءل:

هل يستخدم المرجع الترتيب الهجائي ؟

هل يمكن استخدام الترتيب الزمني أو التاريخي ؟

أي أنواع المراجع تستخدم الترتيب الزمني ؟

هل يمكن استخدام الترتيب الجدولي أو الإحصائي ؟

أي أنواع المراجع تستخدم الترتيب الجدولي؟

هل يمكن استخدام الترتيب الموضوعي ؟

هل يمكن استخدام الترتيب المكاني ؟ [1]

١- سعد محمد الهجرسي. مرجع سابق ص ٧٠ ، ٧١ .

٥. المادة المرجعية : -

أهميتها . الفرق بينها وبين مدى السعة .

ما طريقة المعالجة أو العرض ؟

ما حجم تلك المادة ؟

ما نوع اللغة المستخدمة ؟

ما هو الأسلوب ومستواه المستخدم بالمرجع؟

ما قيمة المادة وما مصدرها ؟

٦. الجوانب الشكلية :

ما شكل التجليد وقيمته ؟

ما نوع الورق المستخدم ؟

ما نمط الطباعة ؟

ما الألوان المستخدمة في الطباعة ؟

وسائل الإيضاح والصور والرسومات المستخدمة .

ويلاحظ أنه في المعاجم اللغوية هناك بالإضافة إلى ما سبق معايير خاصة منها :-

أ) الفترة الزمنية لتاريخ طبعة المعجم : -

فهذا يبين مدى حداثة المادة . فإذا أردت أن تبحث عن كلمة أو كلمات ظهرت في العصر الحديث مع التقدم العلمي والتكنولوجي والنهضة الحضارية الحديثة مثل كلمة كمبيوتر . الدش . الأطلس . الطائرة . الكيمياء الحيوية الاستنساخ ... الخ فلن يجد ذلك في القاموس المحيط أو لسان العرب . المخصص بينما يمكن أن يساعدنا في ذلك المعجم الوسيط لأنه قد صدر حديثا . بينما العكس

بالنسبة للبحث عن معاني كلمات من الشعر الجاهلي أو الإسلامي فإن القاموس المحيط ولسان العرب خير عون لذلك [1] .

ب) مادة المعجم : - مداها وعددها

هل تشتمل على كلمات قديمة ؟

هل تشتمل على كلمات معربة أو أجنبية ؟

هل تشتمل على كلمات عامية ؟

هل تشتمل على مصطلحا علمية حديثة ؟

هل سيستخدم المعلم أم الطلب ؟

٤ - طريقة معالجة كل كلمة : - من حيث نطقها ومترادفاتها وأضدادها وأصل الكلمة وتطور استخدامها والأفعال والمفرد والجمع.

٥ - الملاحق : - هل يوجد ملاحق في نهاية المعجم مثل الجداول واللوحات والفهارس وقوائم تراجم وطريقة ترتيبها .

٦ - الشكل المادي : -

هل هو مجلد واحد ؟

ما عدد مجلداته ؟

ما عدد صفحاته ؟

ما نوع التجليد؟

ما نوع الورق ؟

---

١ - محمد عبد الجواد شريف . أنشطة وخدمات المكتبات في ظل العولمة وثورة المعلومات ص ١٠٩ ١١٠

ما نوع وسائل الإيضاح؟

ويجب عند اختيار المعجم مراعاة ما يأتي :-

أ- عناصر الانتقاء من حيث معرفة خصائص مميزات المعجم وخبرة المؤلف ومنهج المعجم في عرض المواد . مدى اشتماله على مواد ومصطلحات حضارية

ب- أسلوب الانتقاء ومنها .

١- اختيار طريقة الترتيب المفضلة.

٢- معرفة المستوى اللغوي .

٣- اللفظ المطلوب هل تريد معلومات موجزة عنه أم مفصلة .

٤- توقعاتنا من نوع اللفظ مثلا كلمة التلفزيون لا نجدها في القاموس المحيط أو لسان العرب أو المخصص وغير ذلك من القواميس القديمة . بينما قد نجده في معجم حديث كالمعجم الوسيط .

قائمة مصادر الفصل الأول :

١) حسن محمد عبد الشافي . **المكتبة المدرسية ودورها التربوي** . ط مزيدة منقحة : القاهرة : مؤسسة الخليج العربي . ١٩٨٧.

٢) حشمت قاسم . **مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات** .- ط مزيدة ومنقحة .- [القاهرة] :مكتبة غريب . ١٩٨٨ -

٣) سعد محمد الهجرسي . **المراجع ودراستها في علوم المكتبات** .- [القاهرة]: المكتبات المدرسية . ١٩٧٧.

٤) عبد الستار الحلوجي . **مدخل لدراسة المراجع** . - [القاهرة] : دار الثقافة للطباعة والنشر . [إيد ١٩٧٩]

٥) عبد الوهاب عبد السلام أبو النور . **دراسات في علوم المكتبات والتوثيق والببليوجرافيا**.- ط١.-[القاهرة]: عالم الكتب . ١٤١٦هـ =١٩٩٦م .

٦) محمد عبد الجواد شريف . **أنشطة وخدمات المكتبات في ظل العولمة وثورة المعلومات** . - دسوق . كفر الشيخ :دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ٢٠٠٤.

٧) _____ .**اللوحات الإرشادية والإعلامية بالمكتبات المدرسية : أهمها توثيقها وطريق أعدادها** .- ط ١. -المنصورة : مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع . ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.

٨) محمد فتحي عبد الهادي . **المصادر المرجعية للمعلومات في العلوم الاجتماعية** . - ط١. - [القاهرة] : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع . ١٩٩٥.

٩) محمود سالم . **دوائر المعارف العربية** . -[القاهرة] : دار الفكر العربي . ١٩٦٥.